

الاردن يتحرك بحذر لتفادي أغضاب بغداد وواشنطن مع الاحتفاظ بدور «الوسیط الاقليمي» بعد ازمه الرسالة والمحاولة الامريكية لاعتقال عزة ابراهيم اثناء توقفه في عمان



الرئيس العراقي بين نجليه قصي وعدوي في بغداد (رويترز)

المعارضة العراقية: صدام يمنح نجله قصي سلطات عزة ابراهيم

وключи هو أحد كبار المسؤولين عن أمن النظام ويتولى ايسارئاسة الحرس الجمهوري، الوحدة الخاصة في الجيش العراقي.

وكان عدي (35 عاماً) يعتبر الرجل الثاني في النظام العراقي قبل أن يتعرض في كانون الاول (ديسمبر) 1996 لاعتداء اسفر عن اصابته بجروح خطيرة، مما استلزم ادخاله المستشفى مدة ستة أشهر. وكان عزة ابراهيم المصادر باللوكيميا، ادخل في آب (اغسطس) لمدة أسبوعين تقريباً في فيينا، مستشفى خاص، ولكنه اضطر ان يغادر بسرعة النمسا بعد احتجاجات شديدة اللهجة من احزاب الخضر واليمين المتطرف.

ان طرفها الرئيسي اين بورة ساجدة (خير الله) بسلطة بشكل عادل هام نائب الرئيس في هيئة صنع القرار) في البلاد، اضافة الى الى القوات المسلحة.

نافية، ذكرت في آب (عام) كل المنصبين اهيم يشغلهم. وключи ساجدة.

في عائلة صدام حسين و
الاكبر عدي وزوجته الملا
طلفاح) اللذين يطالبان بنـ
ـ بين عدي وقصي». .
ويتولى عزة ابراهيم
مجلس قيادة الثورة (ـ
ـ وقيادة المنطقة الشمالـ
ـ منصبـ كـاتـبـ لـفـائـتـ الـاعـ
ـ وكانتـ اخـبارـ صـ
ـ (ـ اـغـسـطـسـ)ـ انـ قـصـيـ (ـ
ـ الاخـرينـ كانـ عـزـةـ
ـ وـشـيقـهـ الاـكـبـرـ عـديـ هـماـ

دمشقـ اـفـ بـ اـعـلـنـ حـزـبـ عـراـقـيـ مـعـارـضـ
ـ الـثـانـيـ انـ الرـئـيـسـ الـعـراـقـيـ صـدـامـ حـسـينـ سـلـ
ـ الثـانـيـ قـصـيـ مـسـؤـولـيـاتـ كـبـيرـةـ دـاخـلـ الحـزـبـ
ـ كـمـ اـثـرـ تـدـهـورـ صـحـةـ نـائـبـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ قـيـادـةـ
ـ فـيـ الـعـراـقـ،ـ عـزـةـ اـبـراهـيمـ». .
ـ عـرـاقـ نـقـلاـ عـنـ مـصـادـرـ مـوـثـقـ فـيهـاـ انـ صـدـامـ
ـ يـنـ قـامـ بـتـسـلـيمـ جـمـيعـ مـنـاصـبـ عـزـةـ اـبـراهـيمـ
ـ مـؤـولـيـاتـ الـىـ اـبـنـهـ الـاـسـفـرـ قـصـيـ وـطـهـ يـاسـينـ
ـ يـانـ نـائـبـ الثـانـيـ». .
ـ اـضـافـ الـبـيـانـ انـ تـوزـيـعـ مـسـؤـولـيـاتـ عـزـةـ
ـ يـيمـ كـانـ وـاحـدـاـ مـنـ الـاسـبـابـ الـتـيـ اـدـتـ الـىـ اـزـمـةـ

عن لقاءات طارق عزيز ينطوي في الواقع على توضيح اردنى جديد هدفه الادارة الامريكية للملک يمكن ان تصل اليه مستويات التخاصم الوطنية والاقليمية مع صدام حسين، بسبب تشابك المصالح او لا، وعدم وجود نظرية امريكية ثابتة في مواجهة العراقيين ثانياً.

والاردن رغم كل الضغوط لا زال يرفض التورط في اي مخططات اقليمية علنية لاستهداف صدام حسين ويشتكي دائماً من انه دون غيره يتحمل العبء الامني والاقتصادي الاكبر الناتج عن ارتباك الامور قرب حدوده الشرقية وسياساته ازاء المسألة العراقية تنتظري على توازن دقيق و موضوعي هدفهتجنب اغصان صدام حسين او التعامل مع نتائج استهدافه اردننا وتجنب اغصان الادارة الامريكية في الوقت ذاته. وهذه الطريقة في التعامل مع المسألة العراقية ورثها الملك عبد الله الثاني من والده الراحل، ولم تخضع الطريقة نفسها لأي اختبار الا عام 1996 ابان حكومة الكباريتي اذاك وبعد التخطيط الامريكي لعملية واسعة النطاق لاسقط صدام حسين لم تنجح ودفع الاردن شعورها الامني مقدماً عبر اضطرابات داخلية في ذلك الوقت.

وعليه لا يوجد ما يقنع القيادة الاردنية الان بان الحاجة ملحة لتضامن علني وحاسم مع مخططات ونواباً مفترضة لاسقط صدام حسين في الوقت الذي تحاول فيه عمان اقتحام بغداد بان طاقتها النضامية معها لا تستوعب اعلان الحرب على الحصار الاقتصادي او على السياسة الامريكية ازاء العراق، وفي الاثناء يمكن القول بان الاردن يسعى للاستفادة دوماً من اي دور اقليمي اتصالياً يمكن ان يقوم به على صعيد المسالطين العراقيه والفلسطينية.

وبغداد تفهم يوميا الخطاب الاردني السياسي ازاءها ومصلحتها المباشرة تقضي تعزيز هذا التفهم بصورة دورية، لكنها تبحث احياناً عن ايجابيات اردنية مقنعة لبعض التصرفات بطريقه توحى لاصانع القرار الاردني بتفهم التفهم.

وفي جميع الاحوال لا يتوقع ان تشهد العلاقات الاردنية - العراقية اي تغير حقيقي عن الخطط المرسومة والمطبقة في وقت قريب، علماً بان العاصمه العراقيه تعرف يومياً بان عهد الملك عبد الله كان الاكثر فتوراً في العلاقة الاردنية الرسمية مع العارضة العراقية، فالملك الاردنى لم يلتق حتى الان اي معارض عراقي والعارضة نفسها تراجعت عن خطط اعلامية وسياسية كانت قد اعلنت عنها في الساحة الاردنية.

مصادر العراقيه وجهه نظر بلاده، يقف عزيز بمقدمة الراوبيه فقط له لقاء قصير امام يعلن بالملک عبد الله بفرض خلال اللقاءين افكاراً حول استعداد بلاده للتحاور مع الادارة الامريكية تنفيذاً لدعوه قديمة اطلقاها الملك الراحل حسين ولويتبناها حالياً نجله الملك عبد الثاني.

وق ذلك تكشف المصادر الاردنية ان الوزراء الاردني سائل عزيز حصراً اذا كان يرغب في ا يصل اي رسالة الامريكية، فقال الاخير بان بلاده يتضامن عربي شامل لرفع الحصار والتزم بتتنفيذ جميع القرارات الدولية، وان حكومته لا ترى اي مبرر لوجود اتصالات امريكية - عراقية في ظل تراجع الخطط الامريكية لاسقط نظام صدام حسين.

وونت لدى القيادة الاردنية قناعات بان النظام العراقي لا يرفض ا يصل للامريكيين حول التحاوار الثنائي، خصوصاً وان عزيز، ووفقاً لادر الاردنية لم يرفض الصياغات ترثتها القيادة الاردنية.

هذا السبب صرح العاهل الاردني حمل رسالة عراقية لواشنطن في الوقت ذاته من مسامنهما فيما يبدو طلب امريكي ملح وقد يرمي الى ابعاد البلاد بالتوقف عن «مناقشة» يا العراقية، وبعد صدور النفي في لقصة الرسالة اثر موقف امريكي يرى رفض التحاوار مع صدام حسين الموقف سبباً، فصدر حسب تفسير بن في عمان توضيح عبد الكريم يتي رئيس ديوان العاهل الاردني لم يؤكد فيه ولم ينفي ايضاً وجود عراقية، مكتفياً بالقول بعد رسالة عراقية محددة.

واوضح الان ان القيادة الاردنية لا مون بحال من الاحوال لخلق اي ظمة سياسية مع بغداد، واستيعاب الموقف العراقي النافي لوجود دون تذبذب رسمي اردني مباشر ضمنياً ان عمان مهتمة ببقاء ولو والمملک من الدفع في علاقاتها راقبين.

على الماقبون التابعون ان عمان بوظوح بعد ازمة «الرسالة» ردة اهنا ليست بصدق فتح جبهة عربية معاشرة لل العراقيين، وان كانت في ذاته ليست بصدق التضامن العلني بما معهم لاسباب كثيرة، كما ان الاردني التوضيحي وليس الاداني في العراقي لوجود رسالة ناتجة

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

للحضط على الاردن بهدف توقيفه، وتقول المصادر المطلعة لـ «القدس العربي» بان التحرر الاردني السريع الذي طلب من ابراهيم «بهلوء شديد» مغادرة عمان وبأسرع وقت ممكن تم بعد اتصالات سريعة قام بها السفير الامريكي في عمان ولIAM بيرنز في محاولة واضحة لتسليط الضوء على توقف ابراهيم في الاردن، تمهدت لتفعيل الموقف الامريكي الداعي لاعتقال القادة العراقيين بتهمة جرائم الحرب. ولم تخف المسألة عند هذه الحدود فقط، ففيض التقارير الصحفية الاردنية التالية لاطياف العناصر المقربة من بغداد تحدث دون تأكيد رسمي عن طلب رسمي تقدم به السفير بيرنز لاعتقال عزة ابراهيم، الامر الذي استوجب تحركا سريعا لخارج بحملة اعلامية امريكية ضاغطة، راي الاردن ان مصلحة علاقاته مع العراق تقضي الاحتياج عليها باسرع وقت مفترض.

وبالفعل استجاب ابراهيم لطلب المغادرة الاردني قبل ان ترسل الخارجية العراقية مذكرة تتحاج فيها على ما وصفته بابعاد ابراهيم عن الاراضي الاردنية وتعاتب عمان بقوسها على ما افترض انه اهانة للنظام العراقي، مستفسرة حول اي توجهات اردنية جديدة بشأن تحركات وتنقلات الساسة العراقيين، وحولت عمان بخلاص توضيح الموقف لكن المؤسسة العراقية الرسمية احتفظت باستيائتها من التصرف الاردني.

وبعد ذلك نشطت عمان بظهار اظهار اقصى طاقة ممكنة لحسن النوايا سمحت لشقيق الرئيس العراقي بربان التكريتي بمقابلة امنة عبر الحدود الاردنية لسويسرا، واسترسلوا في اظهار حسن النوايا اعلنت عمان بغداد رسما بان الملك عبد الله سيتوجه الى واشنطن وان القيادة الاردنية ترغب في سماع اخر تطورات الموقف العراقي، وانها مستعدة للقيام بجهود وساطة وحلقات اتصال بين بغداد وواشنطن.

وكشفت اوساط سياسية مطلعة لـ «القدس العربي» النقاب عن ان الحكومة الاردنية رغبت في امتصاص حالة الاعتب العارقى الناتجة عن حادثة عزة ابراهيم بعد ان استثنتها بغداد من عدة محطات عربية زارها مبعوثون عراقيون على هامش حملة دبلوماسية جديدة تهدف لضم انصار عرب جدد للموقف العراقي الداعي لرفع الحصار الاقتصادي.

وبناء على دعوة من عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء حضر الى عمان الاثنين الماضي طارق زيز الذي شرح كما

تعتقد العاصمة الاردنية عمان وعلى المستوى السياسي ان بغداد فهمت رسالتها بصورة خاطئة قبل اسابيع قليلة عندما طلبت من نائب رئيس الجمهورية عزة ابراهيم مغادرة الاراضي الاردنية بأسرع وقت ممكن والعودة الى بلاده اثر مروه من عمان في طريقه عائدا من جنيف، كما تعتقد الاوساط الاردنية ان الجانب العراقي «عدنم احکم برد الفعل» وامتنع عن ارسال مبعوث خاص لعمان ضمن عدد المبعوثين ارسلهم صدام حسين لعواصم عربية في المنطقة مؤخرا.

وال واضح الان ان عمان شعرت بدرجة من الانزعاج بسبب استثنائهما من اتصالات تنسيقية خاصة للمبعوثين العراقيين، الامر الذي يعني ان العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين، وبعيدا عن تصريحاته الاعلامية التي تستهدف استهلاكا صور واشنطن المترافقين ازاء صدام حسين عشية زيارته، يرغب في ان يبقى مستوى متوازنا من التنسيق مع العراقيين او بمعنى اخر لا يخطط للانضمام الى دائرة العداء والخصومة للنظام العراقي، ولدى الاردن بطبيعة الحال الان عشرات الاسباب التي تدفعه لدائرة الحياد ولو مرحلا على الاقل.

وحادثة عزة ابراهيم انتجت ارتباكا واصفا في العلاقات الاردنية - العراقية ترجم جدلا واسعا في الاعلام العربي والغربي عن حقيقة ونوايا «الرسالة» الشهيرة التي قال الملك عبد الله انه يحملها قبل ساعات من نفي بغداد الرسمي وجود رسالة اصلا.

والارتباك بدأ عندما انهى القيادي ابراهيم رحلة علاجية سريعة في النمسا اثر الامريkan ضجة واسعة حولها مطالبين باعتقاله على هامش معركتهم النفسية لحاصرة القيادات العراقية، وتتجنب اى محاولة لاصطياده في فيينا عاد ابراهيم الى عمان في طريقه الى بغداد، وقرر فيما يبدو التوقف قديلا في العاصمة الاردنية لتأدية بعض العلاجات والاسترخاء الطبي، وقابل بعض الاطباء الشهيرين المحسوبين على الخط العراقي في المملكة الاردنية.

وهنا تكشف المعلومات الرائحة من الوسط السياسي الاردني ان العقلية السياسية الاردنية تحركت بسرعة وطلبت من ابراهيم مغادرة عمان تجنبا للاحراج واحترازا من اي محاولة امرיקية

احتدام المواجهة بين السيف والقلم في الشرق الأوسط

اهدن (لبنان) - من خالد يعقوب عويس:

دبي-رويترز: نقل عن لأن ريشار
وزير الدفاع الفرنسي قوله امس الاثنين
في فرنسا بصدر تقديم عرض جديد لبيع
دبابات ليكيلirk المطلقة
للسعودية يضع في الاعتبار تقديم مزيد
من الدعم الفني، ويتضمن مبادرات لزيادة
عرض العمل.
وقال ريشار في تصريحاته ان هذا
عرض سيأخذ في الاعتبار «الاحتياجات
الصناعية والفنية والتدرية للمملكة.
كما عرضنا تعاوناً صناعياً بين البلدين
سيخلق فرص عمل في المملكة العربية
السعودية».
واجرى وزير الدفاع الفرنسي يوم
السبت محادثات مع العاهل السعودي
فهد بن عبد العزيز ووزير الدفاع
لامير سلطان.
وصرح مسؤولون بان المحادثات
طرفت الى صفقة دبابات ليكيلirk التي



الرئيس، مبارك يتوسط اعضاء الحكومة الجديدة في القاهرة أمس، (د ب أ ف) (د ب أ ف)

فیدرین: لا مأدبة رسمية لخاتمي تحاشياً لمشاكل البروتوكول

■ باريس- اف ب: اكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرن الاحد ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيقوم في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) بزيارة سمية لفرنسا ولكن لن تقام خلالها اي مأدبة رسمية لتحاشي حصول مشكلة روتوكولية.

الرئيس مبارك يتوسط اعضاء الحكومة

الحكومة المصرية وسط انتقادات متزايدة

ومزج جلال دويدار رئيس تحرير
صحيفة (الأخبار) الرسمية مدحه بكلمة
تحذير،
وكتب قائلاً قد يترتب على صدمة
التغيير وساعات الترقب التي مرّت قبل
اعلان التغيير اعتدال حال الوزراء الذين
كانوا هدفاً للاعتراض والنقد، وان
يستطيعوا في الفترة القادمة ان يقنعوا
الناس بأنهم عناصر صالحة لمنصب ..

القاهرة - من محمود قاسم:

الحكومة المصرية الجديدة المكونة
وزيراً برأسة عاطف عبد العيمين
وروية امام الرئيس المصري حسني
الله امس الاثنين. وتضم الحكومة 13
جديداً و19 وزيراً من الحكومة
السابقة.

طرح وزير الاعلام صفوتو الشريف
في بيانه انتقادات لاذعة للمنفذ

اعتقال مدير صحفة اسراء في اهان

■ طهران - اف ب: افادت الصحف الإيرانية أمس ان مديرية الصحيفة لاسبوبية الإيرانية «بنج شانبيه» (الخميس)، جalle اوشكوي، اوقفت راعتقات الاحدى في سجن ايوبين في شمال طهران.

واضافت المصادر من دون ان تعطي مزيدا من التفاصيل، ان اوشكوي

في ايران، تم ابلاغها من قبل المحكمة المكلفة شؤون الصحافة باحدى عشرة تهمة.

وكان وزراة الثقافة انتقدت مؤخرا صحيفه «بنج شانبيه» على أنها استخدمت «لغيات تجارية» مسألة مجلة «موج» الطالية الاخيره التي نشرت نص مسرحيه تسخر من مشاعر المسلمين.

النهاية

في تحت الحراسة القضائية
اصغرى امس
حامين تحت
ثلاثة اعوام
سيطر على
في مصر
العدل وزير
النهاية بادرة

بشكل مؤقت الى حين انتخاب مجلس جديد في مهلة اقصاها ستة اشهر . وتضم اللجنة اربعة من المستشارين السابقين في محكمة الجنائيات واقدم اربعة محامين من اعضاء النقابة .
وكان السلطات حصلت على قرار قضائي في كانون الثاني (يناير) 1996 بوضع النقابة تحت الحراسة القضائية من اجل انهاء سيطرة الاخوان المسلمين الذين اتهموا حينها بتشجيع موجة العنف الاصولي الذي بدات عام 1992.

نقابة الم ■ القاهرة - اف ب: اعلن مصدر قضي ان محكمة النقض الغت قرار وضع نقابة الحراسة القضائية، وهو قرار اتخذ عندما كانت جماعة الاخوان المسلمين تدار من قبل افراد موالون لشيوخ الطرق الصوفية. ومحكم النقض هي اعلى هيئة قضائية في مصر، وتحال قراراتها الى التنفيذ الفوري. وحسب الاجراءات القضائية، يتعين فارقه، سيف النصر تشكيل لجنة تتولى اعداد صحفة الوفد المعارضه بانه استنساخ لا تغيير. ودعت كل من الوفد واللجان المشرفة على انتخابات مجلس الشورى الى اجتماع احتجاجي في 15 يونيو، وذلك لبيان مواقفهم من انتخابات مجلس الشورى.

**اليونسكو بدأت الاستماع لرؤى المرشحين لمستقبلها
القصيبي: السعودية تدرس الاتفاقيات الثلاث
الأخيرة لحقوق الإنسان للانضمام إليها**

باریس: من جهاد الخلیل:

رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثناء استقباله لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في ابو ظبي امس (رويترز)

رئیس وزراء الپاکستانی یزور الامارات

اب (غضطس) الماضي.
وقد اشارت الحركة انذاك الى استعدادات جوية
امريكية على الاراضي الباكستانية لشن عملية بحرية في
الاراضي الخاضعة لها لاعتقال الثري الاسلامي اسامي بن
لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بالتورط في
الانفجارات اللذين استهدفا سفارتيها في نیروبو ودار
السلام في اب (غضطس) 1998.

الاوساط الدبلوماسية في ابو ظبي الى وجود خلافات
بين الامارات وبين حركة طالبان الافغانية.
وتشكل الامارات مع السعودية وباکستان الدول
الوحيدة التي تعرف بسلطنة هذه الميليشيا التي تسیطر
على کابول وحوالی 80 % من اراضي افغانستان.
وقد لزتمت «سفارة» طالبان في ابو ظبي الصمت في
الاشهر الاخيرة حيث يرجع اختر تصريح صحافي لها الى
ابو ظبي- اف ب: ذكرت وكالة انباء الامارات ان
الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان
يان استقبل امس في ابو ظبي رئيس الوزراء
ستانی نواز شریف، واوضحت الوکالة ان الزعيمین
رضأ بعض القضايا الاقتصادية والدولية والثنائية.
تم تعلن الصحف الاماراتية عن هذه الزيارة الا امس.
تأتی زيارة شریف في الوقت الذي اشارت فيه

معاونو خاتمي يطالبون بمزيد من مشاركة الاصلاحيين في الانتخابات

السيطرة على البرلaman. وينفي المحافظون ذلك ويقولون ان القانون سيبني على النهايين للثورة والمنشقين خارج البرلaman.

ودعا ماجد انصاري زعيم الفصيل البرلاني المؤيد للاصلاح الى حل وسط يرفع مشروع القانون الى مجلس تشخيص مصلحة النظام المسؤول عن الفصل في المنازعات بين البرلaman ومجلس مراقبة الدستور.

ورفض مجلس مراقبة الدستور نفسه في الاونة الاخيرة تدبیرا تضمنه مشروع القانون كان سيمحى سلطات غير مسوقة تمكّنه من ايقاف الحكم المحليين الذين يرفضون تنفيذ اوامرها اثناء الانتخابات باعتبار انه اجراء غير دستوري.

يخدمون النظام ويعزّزون بالدستور من الترشح (في الانتخابات). وتأتي حملة المعدلين وسط خلاف بين كبار المسؤولين بشأن التشكيل النهائي لقانون الانتخابات الذي يأمل المحافظون ان يكون جاهزا في الوقت المناسب لانتخابات شباط (فبراير).

ولح موسووي لاري الى ان وزارته التي تدير الانتخابات قد لا تتمكن من تطبيق القانون الجديد في الانتخابات. وسيعزز القانون الجديد السلطات الواسعة التي يمتلك بها بالفعل مجلس مراقبة الدستور لحرمان مرشحين من خوض الانتخابات وفق رغبة اعضائه.

ويقول الاصلاحيون ان القانون يهدف الى منعهم من الاستفادة من شعبية خاتمي الكبيرة للفوز باغلبية تمكنهم من ايار (مايو) 1997 هو وحدة الذي يمكن ان يضمن استمرارية النظام الاسلامي.

وقت الصحافة امس الاثنين عن تاج زادة قوله «في ظل الظروف الراهنة فان حماس الشعب للمشاركة يماثل حماسه للمشاركة في انتخابات 23 ايار (مايو) التي شهدت مشاركة 30 مليون شخص، ولن يصيّب هذا اعدانا بالاحباط فقط، لكنه سيضمن مستقبل بلادنا».

ودعا عبد الواحد موسووي لاري وزير الداخلية الى عدم منع ترشيح الاصلاحيين من قبل مجلس مراقبة الدستور الذي يسيطر عليه المحافظون على انتخابات 18 فبراير.

فشل مصطفى تاج زادة نائب وزير الالية والمسؤول عن الانتخابات ان احد بدؤون اسانيد مناسبة وان يتمكن من طهران - رویترز: بدأ معاونون کبار اس الایرانی محمد خاتمی حملة على اफظین بشان القواعد المنظمة خایات شباط (فبراير) البرلانية فيولة لاشراك مزيد من المرشحين الذين وون اصلاحات خاتمی في خایات.

حرب كلامية مفتوحة بين الاسلاميين والليبراليين في الكويت

تعابير «غير اخلاقية» في كتاباتها. وفي مقابلة نشرتهاها أمس مجلة «الوسط» العربية الصادرة في لندن قالت شعيب أنها تشعر «بالاشفاق» على هؤلاء الذين يلاحقونها أمام القضاء. وقالت إن «التهم» (بالايجابية في كتابتها) غير معقولة أو منطقية لأنها مزعولة عن القصيدة او فحوى الكتاب موضوع القضية، في القصيدة اتكلم عن تقاحة وكيف استاذنها قبل إلها واتاملها كأمراً واسقط عليها صفات اثنوية، فاي مجتمع ضعيف وهش هذا الذي يخاف فخذى تقاحة وهبین وغير موجودين واقعيماً، واي مستوى ثقافي وحضارى وصلنا اليه حين تستثيرنا جنسياً عبارة رمزية بهذه؟».

من جهته داعف الإسلامي السنى المتشدد عبد الرزاق الشابي في مقابلة مع المجلة نفسها عن اللجوء إلى القضاء ضد «الطرف العلماني الواقع» في الكويت. وقال «هناك هجمة عالية على الإسلام ليس في الكويت فقط وإنما في العالم العربي والإسلامي والخليج أيضاً (...) التطرف العلماني يتمدد على القوانين ويطعن في القضاء ويطالب بفووضى فكرية وعيث في قيم الأمة وثوابتها (...) حتى أن بعضهم يطالب بالسماح بالشذوذ الجنسي باسم الحرية الشخصية».

قوانين جديدة تضمن احترام الحرية والديمقراطية في الكويت. وأكمل الكاتب الصحفي ان «جامعيين وكتاباً ومتقنين آخرين، وليس فقط هو نفسه، معروضون للقصاص نفسه (مثل البغدادي) اذا قدم الاسلاميون شكوى الى القضاء ضد أحدهم».

واضاف «مهما حصل، فانا متمسك بقناعتي بأن الكويت يجب ان لا تحول الى أفغانستان جديدة». لكن العيسى لم يلق تضامن الامين العام لرابطة الصحافيين في الكويت فيحصل القناعي الذي اعتبر في مقال نشرتهها، «اراب تايمز» ان «الكافر باسم الحرية غير مقبول». واضاف «جميع زملائي في الصحافة المحلية مدعاونون الى الامتناع عن كتابة مقالات قد تسيء الى الدين».

ومضى القناعي يقول «نحن ندعم حرية الرأي والتعبير طالما لا تصل الى حد الكفر واهانة الانبياء». وقد ادين البغدادي بسبب مقال اعتبر فيه ان النبي محمد فشل طوال 13 عاماً في اقناع وجاهة مكة بالانضمام الى الاسلام، قبل ان ينتقل الى المدينة ليشكل جيشاً من الانصار ويفتح بكة بالقوة.

كذلك يلاحق الاسلاميون امام القضاء كاتبتين كوييتين هما ليلي العثمان وعلية شعيب لاستخدامهما

الكونغرس. افاد بـ: يخوض الاسلاميون والليبراليون الكويت حرباً كلامية لا هدف فيها حول موضوعيات السياسية بعد سجن استاذ جامعي بتهمة اعدة الى الدين الاسلامي.

كان الاستاذ احمد البغدادي مسؤول قسم العلوم الأساسية في جامعة الكويت قد ادين في الرابع من اكتوبر بتهمة الامساقة الى الاسلام في العام 1996 وحكم عليه بالسجن لمدة شهر.

سيطر البغدادي الى وقت اضرابه عن الطعام الذي فور اعتقاله بعدما نقل السبب الى المستشفى بسبب حالات في القلب. ودعى زملاؤه الى الافراج الفوري من الاثنين واصل زميله العلقم السياسي شملان سعي هجومه على الاسلاميين الذين يحاولون فرض قيمة الاسلامية مصدر وحيد للتشریع في الكويت.

وقال في مقالة نشرتهاها صحفية «اراب تايمز» الصادرة كلإيزيانة ان «القوى السياسية الاسلامية جادة كثيراً حماها وتأثرها الغاء مواد الدستور التي تضمن حرية الرأي والتفكير».

كان القضاة قد استجوب العيسى نفسه السبت حول رفض فيه تطبيق الشريعة ودعا الحكومة الى اقرار

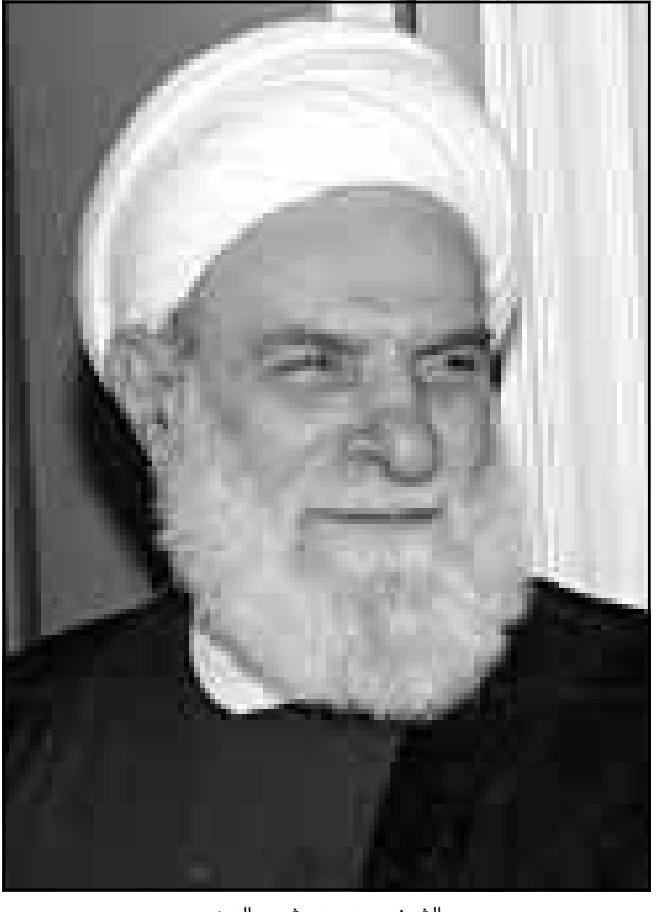
اريتريا تهم اثيوبيا
بتهم قدي محتلة

تسهيلات متنوعة، استعدادات
فنية متقدمة، وخبرات في التصميم
والإخراج، طباعة بالألوان
«القدس العربي» الصحفة التي
توزع في أوروبا وأمريكا وكندا
علاوة على الدول العربية

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

AL-QUDS Al - Arabi Volume 11 - Issue 3244 Tuesday 12 October 1999

لا يرجح نقل قضية مرسيل خليفة الى القضاء إمام الشيعة في لبنان يحرم غناء النصوص القرآنية



■ بيروت - روبيز: حرم رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثنين غناء النصوص القرآنية لكنه قال انه لا يرجح نقض قضية الفنان السياسي مارسيل خليفة التي يغناها أيام من سورة يوسف الى الخفاء.

و جاء في القتوبي التي أصدرها الكتب الشرعية وبابحة بعض صفحات كتابه او قلت بعدم مشروعيه لغاء المطافق، كما هو الحال في المذهب الشيعي والجمهوري، وخاصة في مذهب الشيعة الإمامية.

وعن استخدام النصوص القرآنية في شخص الدين لا يجوز ان يستعمل النص القرآني في كلام بشري يختلف عن وظيفة الهدية ويطرق اولى لا يجوز الاستعمال بما يؤدي الى البطلان هنا الاستعمال في سياق الشاعرية الدينية غير فائدة القرآن التربوية والتوجيهية والعلمية.

وأضاف القتوبي لا يستعمل النص القرآني في القضايا تعبيرية تخلص سلوك او هبلا او تكون من ضمن حالة له او طبع بعدم بحسب ما يحثون على في ظاهرية وقوف جاد وهادف يناسب مع وظيفة القرآن التربوية والتوجيهية والعلمية.

وكان قاضي التحقيق الاول في بيروت قد طلب السجن الخفيف في قرار اتهام الشيعة في لبنان الشيخ محمد حسين حاكم خالل سوات الحرب الاهلية التي حصلت بين عام 1975 و 1990 بذاته قصاصه شهارة حرب يخوض على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لاراضي اخلاقها الموقف الشعري الذي يكتفي بالقول في انسانيا بخاتمة الطبقية العاملة والسياسية بعد ان اعتذر دار الفتوى

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

فيها مسوؤلتهم عن الغنية موضوع الاسلامية وطالبوه اقفاله ان يحاكمه وقلع نجمة خلية الداعية في بيروت الشيعة بعد ان اكتد تحرير غناء القرآن مع خلقة آدا كان سجاهمه، وعند سؤاله عن رأيه في رفع قضية خلية الداعية اقفال شمس الدين عاصما خالل سوات الحرب الاهلية التي حصلت بين عام 1975 و 1990 بذاته قصاصه شهارة حرب يخوض على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لاراضي اخلاقها الموقف الشعري الذي يكتفي بالقول في انسانيا بخاتمة الطبقية العاملة والسياسية بعد ان اعتذر دار الفتوى

وفاة عنصر من الميليشيا الجنوبية وجرح آخر ومدني في جنوب لبنان

■ مرجعيون (لبنان) - اف: أفادت ميليشيا جيش لبنان تابعة لها اجراء في السابع والستين من ايلول (سبتمبر) الماضي خلال عملية لاحجز الله في جنوب لبنان توقيف احد عناصرها اصيب اس اثنين في طرابلس بجروح في عملية نفذها حزب الله اللبناني الشيعي داخل المكان الذي تحدث عنها الميليشيا الجنوبية وكانت عملية حزب الله الاعظم من المخلفة المحتلة ما ادى الى سقوط قتيلين وخمسة جرحى.

واوضح المصدر ان موقع ميليشيا في بيروت اشار الى اطراف القطاع الاوسط من المخلفة المحتلة ما ادى الى سقوط قتيلين وخمسة جرحى في الميليشيا.

اصيبت تلك المرة ابتداء بجروح.

اصابة امرأة بجروح الى تضرر ثلاثة منازل، وعندها اصاب عسكري اسرائيلي بجروح.

بذلك ترتفع حصيلة ميليشيا الجنوبية منذ مطلع العام الحالي الى 21 قتيلاً و 71 جريحاً ضحية مقتلهن في عمليات نفذها حزب الله الذي ينتقم بدم بيت بيروت ودمشق وطهران.

وقررت الفتوح نفسها من 40 مدينة في اقصى شمالها

واصيب 148 اخرين بجروح في اعمال المدفعية في جنوب لبنان وفق حصيلة وصفتها وكالة فرانس برس.

رئيس الوزراء اللبناني يصل الى دمشق برفقة 11 وزيراً

■ مرجعيون (لبنان) - اف: اعلن رئيس الحكومة اللبنانية سليم جيش لبنان تابعاً لها اجراء في السابع والستين من ايلول (سبتمبر) الماضي خالل عملية لاحجز الله في جنوب لبنان توقيف اثنين متاثرين بجروح.

وكانت عملية حزب الله الاعظم من المخلفة المحتلة ما ادى الى سقوط قتيلين وخمسة جرحى في الميليشيا.

واوضح المصدر ان موقع ميليشيا في بيروت اشار الى اطراف القطاع الاوسط من المخلفة المحتلة ما ادى الى سقوط قتيلين وخمسة جرحى في الميليشيا.

اصابة امرأة بجروح الى تضرر ثلاثة منازل، وعندها اصاب عسكري اسرائيلي بجروح.

بذلك ترتفع حصيلة ميليشيا الجنوبية منذ مطلع العام الحالي الى 21 قتيلاً و 71 جريحاً ضحية مقتلهن في عمليات نفذها حزب الله الذي ينتقم بدم بيت بيروت ودمشق وطهران.

وقررت الفتوح نفسها من 40 مدينة في اقصى شمالها

واصيب 148 اخرين بجروح في اعمال المدفعية في جنوب لبنان وفق حصيلة وصفتها وكالة فرانس برس.

اسرائيل ستعطي قريباً الضوء الأخضر لبناء «جامع صغير» في الناصرة

■ القدس - اف: اعلن متحدث رسمي اليوم الاثنين ان الحكومة اللبنانية سليم جيش ادت الى تقارب كبير بين البدلين ولا سيما في صعيد الاقتصاد والسياسة الخارجية.

وأدى تقارب جمريك بين البدلين العمل

في طبلة كانون القانوني (بيان) 1999

إلى خفض الرسوم الجمركية على

المنتجات الصناعية والبترونية

والاقتراض والنقل الجوي والجوي

سوريا ولبنان الذين تربطهم مهتماً

المنتجات الصناعية.

افتراضياً توصلت الى اتفاقية

التسوية التي امضى فيها

التسوية طفولة وهي أكبر مدينة عربية في اسرائيل

والاسرائيلي.

لكنه استبعد ان يقدم اي من الطرفين

الاتفاق قبل بدء المفاوضات.

وأشار الى ان مستقبل القدس محل

الجدل.

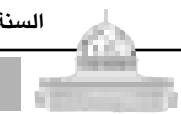
وقال قدرن ان باده مستعدة لشن

القتال في اذار (مارس) المقبل.

وتحتاج الى اتفاق اقرارها

القضاء الى اتفاق

القضاء الى اتفاق</



تعليقًا على تشكيل كتلة إسلامية في البرلمان المغربي الرميد: العديد من النواب طلبوا منذ سنوات الالتحاق بحزب العدالة والتنمية



المحامي مصطفى الرميد (قدس العربي)

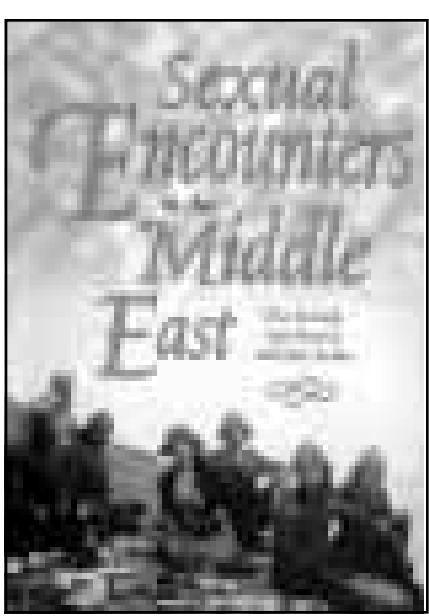
الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

اعلن في مجلس النواب المغربي عن تشكيل فريق برلماني يضم نواب النياب الاسلامي. وقالت مصادر نوابية ان مذكرة تشكيل توصي اثنى عشر نائبا، وجنت تحمل توقيع اثنى عشر نائبا، وجنت على رئيس مجلس النواب تعانق ميلاد قرقق العدالة والتنمية الذي يمثل حزب العدالة والتنمية الاصولي المعتدل.

دیریک هوبوود في كتابه «موجاهات جنسية في الشرق الأوسط» [5]

السياح البريطانيون اعتقلاً أن كل شيء متاح في القاهرة ما داموا قادرين على دفع الثمن
نفاق البريطانيين حول الجنس لم يمنع الجنود من ارتكاب بيوت اللذة وازدياد امراضهم



خلاف الكتاب

يلكى لدى الجيش البريطانى او الكنيسة استعداد للسماع لهن بممارسة مهنتهن.

كان الجيش البريطانى يأمل ان يؤدي العهر بالرخص به لتخفيض حالات الامراض المعدية الناجمة عنه، وحاولت السلطات الفيكتورية عام 1864 الحد من انتشار هذه الامراض من خلال قانون خاص «قانون الامراض المعدية» والذي صدر عام 1864، بعد ان قدرت المصادر الطبية ان الامراض الناجمة عن الجنس الحرام تصيب 369 جنديا من بين كل الف جندي. وكان القانون تشریعا للدعارة حيث طلب من الفتيات الممارسات لهذه المهنة التسجيل لدى الحكومة والخضوع لفحوص طبية دورية. هذا القانون لم يعم طويلا حيث حمله الطهارة التي حاولت من خلالها بريطانيا الغاء كل الممارسات الجنسية المنحرفة من المجتمع.

وقد حاول البعض تطبيق القانون في القاهرة عام 1882 بعد معركة التل الكبير، ولكن القانون تم تجاهله فيما بعد او عدل.

اثناء اقامتهم في القاهرة اصيب الجنود البريطانيون بامراض جنسية، حيث قدرت نسبة المصابين منهم عام 1916 بحوالى 12 في المئة، كما اشارت دراسة مسحية اجريت بين الاعوام 1921- 1926 ان نسبة الجنود المصابين تصل الى 103 جنود من بين كل الف جندي. وفي اثناء الحرب العالمية الثانية قام الجيش البريطاني بإنشاء سبعة مراكز لعلاج المصابين من الامراض الجنسية، وقد اشارت تقارير الجيش البريطاني ان عدد الجنود الذين قاموا بالذهاب اليها في خلال ستة أشهر وصل الى 954 جنديا. وأشارت التقارير ان العدد ازداد بعد رجوع البريطانيين للقاهرة بعد مشاركتهم في الحملة على برقة في ليبيا.

الامراض المعدية كانت جزءاً من الحياة في مصر وكان الشخص يتوقع ان يصاب بها اذا طالت اقامته فيها، وقد لاحظ سوني عام 1798 ان الامراض التي تصيب الجبل منتشرة وعامة بشكل كبير، كما لاحظ غرافيتي - سميث اثار الامراض على وجوه الجنود الذين شاركوا في الحملة على فلسطين. وكان ستورز الذي ارسل من القاهرة الى القدس قادراً على ملاحظة العديد من الامراض التي اصابت الجنود.

يعتقد العرب ان مرض السفاليس هو مرض جاء من الفرنج، المرض الذي احضر للمنطقة من قبل الاجانب الغربيين، وفي مصر عرف باسم «لامال فرانك» وفي غالب الاحيان استخدم كمجاز عن المرض المعدى الغربي في الشرق.

ادت نشاطات الجنود البريطانيين الجنسية لزعاج السلطات البريطانية. وقد حاول احد القادة البريطانيين التعامل مع الظاهرة، وكان هذا القائد هو بيرنارد مونتفوري الذي وصل للاسكندرية عام 1931 مع فرقته. وكانت فانه كان مهتماً بشكل كبير في وضع فرقته ورفاه جنوده، ولكنه كان غير متوازن جنسياً ومصاباً بمرض عقلي.

ولهذا فقد اراد مونتفوري من جنوده ان يكونوا اكفاء ويكرسوا كل وقتهم للقتال. ولم يكن القائد قادرًا على الحالة هذه على فهم حاجات جنوده. ولم يكن مونتفوري خذل نشاطات الجنود الجنسية الا انه كان غير راغب بالنشاطات الخطيرة التي يجدها الجنود في القاهرة من مثل الشذوذ والنشاطات الجنسية الاباحية. ولهذا حاول القضاء على نشاطات الجنود البريطانيين ومنعهم من القيام بها خوفاً من اصابتهم بامراض معدية. وقام باتخاذ اجراءات صارمة، والتي كررها في الحرب العالمية الثانية مرة اخرى وادت لوقوعه في العديد من المشاكل. حيث كانت اوامرها الاخيرة مشابهة للاوامر التي اصدرها في مصر.

وفي عام 1939 قام برسم مجموعة من الخطوط العامة في فرنسا من أجل منع انتشار الامراض المعدية، حيث طلب منه القادة الكبار الانسحاب من الجيش، وكانت هذه الاوامر على شكل "انا لست سعيدا بالامراض المعدية، والامراض تأتي من النساء المحليات...".

ولم يكن واضحا فيما اذا كانت هذه الاوامر تؤدي لتشجيع الجنود او عدم تشجيعهم لممارسة الجنس، ولكن الامر المعروف ان مصر لم تضمن في خطة الاصلاح لعام 1935 حيث اندلعت الحرب العالمية الثانية التي كانت الفرصة الاخيرة التي قام فيها الجنود البريطانيون باخر مغامراتهم.

فقد جلبت الحرب العديدة من الجنود الذين ازداد عددهم بشكل كبير بسبب الحرب، وكان من ضمن هؤلاء الجنود مجموعة من المجرمين والهولنديان.

الذين كانوا يحتلوا احياء شوارع في القاهرة مما ادى لظهور العديد من القلق والتوتر. وكانت هذه المشاكل تظهر بسبب بيوت الدعاارة التي كانت تتقاضى اجراء عالية او بسبب عدم اعجاب بالخدمات التي تقدمها بيوت الدعاارة للجنود، وعرف الجنود الاستراليون بكونهم الاسوأ في طريقة المعاملة، وعرفوا في اثناء الحرب بوحشيتهم حيث كتب ستورز قائلا انهما كانوا «مثيرين للخوف ولكنهم كانوا مشهورين» وحسب ما يقول محفوظ في «بن القصرين» فإن نجاح رجالنا في اخراج الاستراليين سيكون الحل الاوحد لاعادة النظام والقانون للقاهرة.

قصص الجنود والاجانب ومخاطرهم في الشرق مليئة بالحكايات عن رجال ابتعدوا عن بيوتهم واهاليهم، وكانوا عرضة في الكثير من الاحيان للاستغلال، ومع ذلك فان هذه القصص تشكل جزءا من تاريخ عام عن العلاقات الجنسية بين الشرق والغرب، علاقة جنسية حسدية كانت محظوظة من الحب ولكن الاستغلال كان ظاهرا فيها.



جیب محفوظ



نور السادات



حمد حسن زاده

محمد حسین هیل

لورد كيتشرن
كان لدى الفرنسيون نفس النوع من التنظيم «الحياة المجوزة» والتي أظهرت نوعاً من التزاع مع المواقف البريطانية. وقدم غرافتي الخلافات الواضحة بين الطريقة التي تعامل فيها الفرنسيين مع الجنس والطريقة التي تعامل فيها البريطانيون مع الموضوع ذاته، ففي أحدى المرات اقترب الجنرال الفرنسي سارو في سالونيكا على الجنرال البريطاني ان يقبل خليلته لليلة واحدة فان المسؤولين البريطانيين قالوا له ان هذا العرض غير لائق وطلبو منه ان لا يذكر الامر.
الإيطاليون كان لديهم موقف براغماتي من موضوع الجنس يختلف عن الموقف البريطاني، وكان الجنود الإيطاليون يأخذون معهم العاهرات لمرخصات بشكل ادنى لاغتصاب البريطانيين للمناطق، وقد اكتشف البريطانيون اربعين عاهرة يطالية في مدينة طبرق الإيطالية حينما احتلها لانكليز عام 1941، ولأنهن لم يعتبرن اسيرات حرب قد ارسلن للكنيسة الكاثوليكية في الاسكندرية، والتي اوجدت مكاناً لهم في القاهرة. وفي هذا المكان

صور تعامل السلطات مع خروج الجنود من المعسكرات وقضاءهم او وقفات الفراغ في بيوت اللذة، ويرى الباحث ان صورة مجمل العلاقات الجنسية التي قامت بين الشرق والغرب كانت خالية من الحب ولكنها كانت مليئة الاستغلال من كلا الطرفين.

ادى الوجود البريطاني في مصر لبروز العديد من دوائر العلاقات التي اثرت على تصرفات الجنود ورؤيتهم للمواطنين، في هذه الحلقة يقدم الباحث عرضًا ملخصًا للسلطات البريطانية من ارتياح الجنود ببيوت اللذة، والصورة التي حملها البريطاني معه لمصر. كما يحلل الباحث

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

صالون الأميرة نازلي

في واحدة من المناسبات ازيحت الحواجز /
التابو، واحتللت البريطانيون مع بعض المصريين
الذين كانوا ارادوا أو عبروا عن رغبة لاختراق
الحواجز الاجتماعية.
فقد عرفت الاميرة نازلي، من العائلة الخديوية
واحدى قريبات الخديوي اسماعيل في القاهرة
بصالوناتها.
وقد سحر ستورز بالاميرة نازلي وصالونها حيث
اعتبرها (المرأة الوحيدة من بنات جنسها الحرة).
وزاد من اعجاب ستورز انها كانت تستقبل زوارها
وتقدم لهم احسن الضيافة، كما كانت معروفة
بمشاعرها المؤيدة لبريطانيا، واحب البريطانيون
احاديثها وصحبتها وما اعتبروه جوا جنسيا.
وكانت تطلق النكات والاحاديث المضحكه التي
كانت في بعضها تخرق حدود الابد المتعارف عليه.
حيث قالت مرة ان الجيل الجديد من الشباب
المصري لا يفكر الا في الثياب الاوروبية او النساء
والخليلات الاوروبيات. وعلقت نازلي قائلة
«خصيناهم جسديا واخلاقيا وافرغنا محفظاتهم».
وكانت كثيرا ما تعักس لورد كينشنر الذي كان لا
يحب صحبة النساء، ومع ذلك فان هذه الصالونات
المختلطة كانت نادرة.

A black and white photograph capturing a moment of distress. In the center, a person lies on a long, narrow stretcher or cot, their head resting on a dark, cylindrical object. They are surrounded by several individuals who appear to be providing aid or comfort. To the right, a group of people stands in a semi-circle, some looking down at the individual on the stretcher. The background is filled with dense foliage and trees, suggesting a rural or outdoor setting. The overall atmosphere is one of concern and community support.

قال ان «الجنود البريطانيين من النادر ان يختلطوا با مجتمع غير المجتمع الانكليزي» وهذا الموقف يختلف عن موقف الجنود الفرنسيين الذين «لو كانوا في مصر» على حد تعبير كروم لقاموا بالاختلاط بالمواطنين الاوروبيين المقيمين بها على الاقل، ولتتم ملاحظة هذا الامر في المقاهمي وفي الاماكن العامة.

وقد اضاف القنصل الامريكي العام بنفيلد صوته الناقد للموقف الانكليزي قائلاً «اي صورة للقاهرة لا تضم الجنود لا يمكن ان تكون كاملة، لأن الجانب العسكري يظل دليلاً فاضحاً وعدوانياً، ويمكن مشاهدة الجنود معاً او من خلال الفرق يسيرون في الشوارع لدرجة ان الزائر للقاهرة قد يعتقد انها أصبحت مسكوناً واسعاً. وغالباً ما تعرف الموسيقى العسكرية في اي اجتماع او حفلة عامة سواء كانت حفلة دينية او عيداً او غير ذلك»، ويبدو ان هذا الحضور العسكري هو جزء من خطة ادارية لبقاء الحضور العسكري العام من اجل افهام المصريين باهمية الجيش كما يقول بنفيلد.

ومع ذلك فان هذا الحضور العسكري لم يعجب المصريين الذين كانوا ناقدين له، ففي عام 1990 تحدث محمد حسنين هيكل ملخصاً العلاقة بين الطرفين خلال العقوف قائلاً ان التواجد العسكري لم يتم بتقرير الامم المتحدة لبعضهما، لأن الجنود العاديين كما يقول هيكل اختلطوا فقط بالعناصر الدنيا من المجتمع من مثل ماسحى الاحدية، والقوادين، والنشالين، والراقصات، والعاملين في البارات الذي كانوا فكراً عن الغيبو المصري. وفي الجانب المقابل فان الضباط الكبار اختلطوا مع الجنود الشركسية والاتراك، ومن هنا فان المجتمع الذي شاهده البريطانيون وعاشوا فيه كان مجتمعاً كوزميستياً معزولاً عن المجتمع المصري الحقيقي، ويؤكد هيكل ان احداً من الضباط او الجنود البريطانيين لم يدخل بيتاً مصرياً.

وفي المقابل فان المصريين كانوا يسخرون من الجنود البريطانيين بوجوههم المسلوحة التي لوحتها الشمس وبنطاطفهم القصيرة التي صارت رمزاً للتناقض بين الشعبين. وقد اعترف انور السادات لاحقاً بهذا حينما قال انه كان يكره منظر الجندي البريطاني الذي يقطع الشوارع ليلاً ونهاراً على دراجته، بوجهه الاحمر الذي يشبه وجه

بيشيش، احتلال نابليون لمصر، احتلال فرنسا بـ«زار»، احتلال بريطانيا لمصر. والجنود كانوا يقون اموالاً للقتال بينما دعوا ولم يكن لديهم اي ملعام بالخدمات.

وفي اثناء خدمتهم كانوا يحملون حنيتاً لبيوتهم مالاً لهم ويعبرون عن ملل من البلاد التي يعيشون فيها، ولهذا كانوا يبحثون في هذه الواقع الخمر والنساء. وفي موقع الاحتلال والحروب العلاقات الجنسية كانت تكتسب معانٍ مختلفة. من هنا فان جنود نابليون الذين ذهبوا الى مصر جدوا باحثين عن النساء اللواتي احتلن موقعهن في عقولهم واخذن كثيراً في تفكيرهم مواولهم. ولكنهم حينما ذهبوا لمصر ذهبوا بفكرة باذجة ان النساء متوفرات في كل مكان وفي ريم. الافكار التي اخذت بالتأكيد من الميثولوجيا بعيدة عن الشرق في فرنسا.

وتحدثت كثيراً من التقارير عن جنود فرنسيين كانوا يذرعون شوارع القاهرة باحثين عن نساء، ساءت تصرفاتهم السيئة وطالع على العلاقات رنسية - المصرية، حيث تعرضت النساء للاهانة ضرب واحتياكاً من يخطفن.

وتحدث الجبرتي عن تصرفات الجنود السيئة بينما كتب قائلاً ان الجنود الفرنسيين كانوا روسون الجنس مع اي فتاة يختارونها.

وتحدث جون موي الذي كتب مذكراته عن بعضه تجربة في صحراء مصر عن جنود فرنسيين وقعت بينهم على زوجات شيخ مصر. وكتب يقول مع ان لم يكن جميلات ولكن في الصحراء لا يبحث شخص عن الجمال، ولكن الشيف الذي اراد حفاظ على شرفه كان مسيجاً نساعده بدرع يدي ولهذا اباعت محاولاته بالفشل.

ونتيجة لتصرفات الجنود السيئة فقد قدمت من كانوا للممثل الفرنسي، حيث اصدر في ايلول /سبتمبر/ عام 1800 الجنرال الفرنسي. مينو بياناً طلب فيه جنوده الفرنسيين باحترام العادات حترام النساء ونتيجة لذلك بحث الجنود عن ذات اللذة والعيبد. وكانت الرقيقة السوداء تكلف 2,5 فرنك، اما الرقيقة البيضاء فكانت تكلف 3 فرنك. وكتب ديلا جو توكوير عام 1798 عن الجنود في مصر، حينما احضر بعض الجنود ثسوداوات من الحرير وكانت هذه متعدة

العنوه. ووصفت احدى الصحف المصرية الجنود البريطانيين بأنهم «عصابة الوجوه الحمراء في محور السويس»، وكان البريطانيون والحالة هذه واعين للسخرية المصرية منهم، فخلال الحرب العالمية الثانية تم تكليف المصور سيسيل بيتوون لأخذ صور للجنود الذين جندوا للحرب، وقيل له انه يجب ان يقدم صورا تركز على الجندي البريطاني ذي الصدر العريض المفتول العضلات، وليس الجندي المليء بالبثور وقصير القامة، مما سيعطي انطباعا سلبيا لدى المصريين.

الادب العربي قدم صورة سلبية للقاهرة تحت الحكم البريطاني، وظهر هذا واضحا في ادب نجيب محفوظ، حيث صور محفوظ المجتمع المصري الذي تأثر بالعديد من الملامح السيئة التي جلبها معهم البريطانيون، واقام محفوظ احداث ثلاثيته المعروفة في القاهرة في بدايات القرن العشرين، وتحديدا عام 1919، وفي الاول منها «بين القصرين» حيث تصور احداث العنف التي اندلعت في تلك الفترة والعلاقة التي قامت بين الحى التقىدي والجنود البريطانيين الذين كانت لهم سمعة سيئة حول طريقة معاملتهم للمواطنين، ويتحدث نجيب محفوظ عن الطريقة التي قام فيها الجيش البريطاني بمعاقبة قرى كاملة لاتهامها بانها صارت مراكز للمقاومة، وتقول احدى القصص ان الجنود البريطانيين كانوا يدخلون القرى مطالبين اهلاها بتسليم السلاح، في الوقت الذي قاموا فيه باهانة النساء، مع جرهن من شعورهن، وكانت هذه الاهانات خاصة للمرأة ذات تأثير سيء في مجتمع اسلامي محافظ كما في ريف مصر. وفي الجزء الثاني من الثلاثية «زقاق المدق» يتحدث نجيب محفوظ عن الفتاة «حميدة» التي تحولت الى

وتعرضت النساء المصريات المحترمات للفضيحة بينما شوهدن مع رجال فرنسيين خاصة اذا وهدن دون حجاب، وتم اعدام العديدات منهن انتهاء الاحتلال، ولا يعرف عدد النساء اللواتي دمن، الا ان واحدة على الاقل ذكر اسمها وهي بنت خليل البكري التي اهتمت باقامة علاقات الفرنسيين والقى القبض عليها وحقق معها، فض ووالدها الاعتراف بها ومن ثم قطع رأسها. بعد ان طرد الانكليز الفرنسيين فان جنودهم عرروا بذاتهم الطريقة.

ففي معركة الاسكندرية، قام خمسة جنود بجر سارة اشتراوها من السوق بخمسة دولارات سرخت الفتاة في السوق اثناء المزاد ولكن حينما ابلغت هدأت، ومن ثم اخذت للبحيرة حيث نزعت بسها وغسلت، وبعد ذلك اخذت لسفينة الجنود. وبالنسبة للجنود فان المصري كان (جيبي) الذي ي يقدم خدمات متعددة للجنود وفي مقابل اعتقاد كلزي ان المصري موجود لغشه وخداعه كراغ جيوبوه من المال. ومع ذلك فقد ظهرت الاقات ذات طابع متسامح بين الطرفين، ولكن بان نضع دائماً بعين الاعتبار تمييزاً بين اجرفات الجنود والرجال العاديين، حيث كانت

في فنادق القاهرة خدمات الجنس كانت متوفرة لدرجة أن أحد هم اخطأ وظن أن أحد مساعدي كرومر يعمل قوادا، فبما عرض جنرال فرنسي على نظيره البريطاني أفراده خليلته ليوم أو يومين



وناردو (رقم 11) الى اليمين - لاعب ميلان يصوب الكرة متتجاوزا نوكى سوما لاعب اليابان (رويترز)



هاجم «ريال مدريد» بيدجا ميخاتوفيتش (الى اليسار) يحاول الحفاظ على الكرة خلال المباراة مع «انترميلان» (اف ب)

يرشونة - ريال مدريد في وجهة في بطولة إسبانيا

ناتج المراجعة السريعة

وفي ما يلي برنامج المرحلة السابعة من بطولة اسبانيا لكرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء:

الثلاثاء:

اتلتيكو مدريد - الايفيس
مايوركا - ديبورتيفو كورونا
ملقة - اتلتيك بلباو
اشبيلية - بيتيس

الاربعاء:

اويفيدو - بلد الوليد
ريال سوسيداد - راسينغ سانتاندر
رايو فاليكانو - اسبانيول
سلتا فيغو - سرقسطة

روبرتو كارلوس بسبب الایقاف، فضلاً عن غياب الانكليزي ستيف ماكمانمان اصابة.

وستتابع مدرب ريال مدريد الوليفي جون توشاك مباراة «القُرْن» كما اسمتها الصحفة المحلية، من المدرجات لنيله بطاقة حمراء الاحد الماضي خالل المباراة ضد فالنسيا والتي شهدت أيضاً طرد روبيتو كارلوس في الدقيقة التاسعة.

في المقابل سيحرّم برشلونة من جهود مدافعه بوغادري الموقوف، ومواطنه فرانك ديبورير والفرنسي فريديريك دييه بسبب الاصابة، فيما يحوم الشك حول مشاركة صانع الاعاب البرازيلي ريفالدو بسبب الاصابة ايضاً.

ويلعب الاربعاء اويفيدو مع بلد الوليد، وريال سوسيداد مع راسينغ سانتاندر، ورايو فاليكانو مع اسبانيول، وسلتا فيغو مع سرقسطة، وفالنسيا مع نه مانشستر.

روبرتو كارلوس بالاضافة الى جيمس بيريز وبرونو باتريوك، وبالاضافة الى مدرب الفريق لويس فان غال ومساعداته رونالد كومان نجم منتخب هولندا وبرشلونة سابقاً، في حين يضم ريال مدريد لاعبا هولنديا واحدا هو كلارنس سيدورف.

ويُسعى ريال مدريد الى محاربة خسارته امام فالنسيا 3-2 في المرحلة السادسة، هي الاولى له هذا الموسم وكانت تكون مذلة لانه تخلف في الشوط الاول بثلاثة اهداف نظيفة قبل أن يسجل هدفيه في الشوط الثاني.

ولم يذق ريال مدريد طعم الفوز منذ المرحلة الثانية عندما تغلب على نومانسيا الصاعد حديثاً الى دوري الاضواء 4-1، فتعادل بعدها مع اتلتيكو بلباو 2-2، وديبورتيفو كورونا وملقة بنتيجه واحدة 1-1.

والخساره منتعة عن ريال مدريد لانها استبعده 11 نقطة خلف برشلونة ويصعب عليه بالتالي تدارك الموقف في الدجا القاتلة.

وستكون مهممة ريال مدريد صعبة خصوصاً في غياب أبرز مدافعيه فرناندو هيريرا والبرازيلي روبرتو كارلوس بسبب الإيقاف، فضلاً عن غياب الاتلتيزي ستيف ماكمانمان المصاب.

وسيتابع مدرب ريال مدريد الوليفي جون توشاك مباراة «القُرْن» كما استمته الصحافة المحلية، من المرحّاجات لنيله بطاقة حمراء الأحد الماضي خلال المباراة ضد فالنسيا والتي شهدت أيضاً طرد روبرتو كارلوس في الدقيقة التاسعة.

في المقابل سيحرّم برشلونة من جهود مدافعه بوجادري الموقوف، ومواطنه فرانك ديبورير والفرنسي فيديريك ديهو بسبب الإصابة، فيما يحوم الشك حول مشاركة صانع الالعاب البرازيلي ريفالدو بسبب الإصابة أيضاً.

ويلعب الاربعاء، اوفيديو مع بلد الوليد، وريال سوسيداد مع راسينغ سانتاندر، ورايو فالينكانو مع إسبانيول، وسلتا فيغو مع سرقسطة، وفالنسيا مع نه مانشستر.

رايسينغر وفرانك دي بوير، ولاعبو الوسط فيليب كوكو وبوبدين زندن ورونالد دي بوير والمهاجم باتريك كوليفرت بالإضافة إلى مدرب الفريق لويس فان غال ومساعده رونالد كومان نجم منتخب هولندا وبرشلونة سابقاً، في حين يضم ريال مدريد لاعباً هولندياً واحداً هو كلارنس سيدورف.

ويُسعى ريال مدريد إلى محارثة أمم فالنسيا 3-2 في المرحلة السادسة، هي الأولى له هذا الموسم وكانت تكون مذلة لاته تحالف في الشوط الأول بثلاثة أهداف نظيفة قبل أن يسجل هدفيه في الشوط الثاني.

ولم يذق ريال مدريد طعم الفوز منذ المرحلة الثانية عندما تغلب على نومانسيا الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء 4-1، فتعادل بعدها مع أتلتيكو بليار 2-2، وديبورتيفو كورونا وملقة بنتيجة واحدة 1-1.

11 نقطة خاف برشلونة ويصعب عليه وبالتالي تدارك الموقف في الدراج المقلة.

■ مدريد- اف ب: سيكون ملعب «نو»، يتسع لـ 120 ألف متفرج مسرحاً للموقف الشهادة حامل اللقب وغريمه التقليدي، فدا الاربعاء ضمن المرحلة السابعة لاسبانيا لكرة القدم.
وافتتح المرحلة اليوم الثالث تليكوا مدريد مع الافيس، وما يوركا سورونا، وملقة مع اتلتيك بلباو، وانطليون،
ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 5 نقاط امام ريال صاحب المركز الثامن.
ومباراة الفريقين بطولة بحد ذاتها باهتمام أغلب سكان إسبانيا، بالنظر إلى انتظارهم تترى عليهم في شبه الجزء فالفرقان يضمنان صدارة المجموعة،
ولوندري، 8 في صوفوف برشلونة: بهما بسب، والمدافعون، ومنتشر: بهما

بillye ضيف شرف حفل افضل الرياضيين في القرن العشرين

■ فيينا- اف ب: ذكرت وكالة الانباء النمساوية أن اسطورة كرة القدم البرازيلي السابق بييليه سيكون ضيف شرف خلال حفل تكريم أفضل الرياضيين في القرن العشرين في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في فيينا. واختير حتى الان 89 من بين 284 أفضل رياضي ورياضي في القرن للمشاركة في التصفيات النهائية وزعوا على 11 فئة سيتم اختيار الأفضل في كل فئة من قبل لجنة تحكيم تضم 16 عضوا برؤاسة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الأسباني خوان انطونيو سامارانش. والفنانات التي تم اختيارها هي العاب القوى والرياضات

بطولة هولندا: فوز غرافشاب على ماستريخت

■ لاهاي-أف ب: فاز غرافشاب على ماستريخت 2-1 في
نهائيات المرحلة الثامنة من بطولة هولندا لكرة القدم.
رسجل فيسكال (55) وعيسي (83) هدفي غرافشاب،
ويزيز (22) هدف ماستريخت.
اللعبة امس الاثنين سبارتا روتردام مع رودا كيركراده، على
يلتقي فيينورد مع فيتس ارنه، وكامبور ليوفاردن مع
تيلبورغى اليم الثالثاء، وقالفيك مع ايندهو芬، ودن
ش مع الكمار، وهيرينفين مع اوتيخت، ونيميغون مع تونتي
كىد، واياكس مع فورتونا سيتارد غدا الاربعاء.

- ترتيب فرق الصدارة:

- ايندهوفن 18 نقطة من 6 مباريات
- ايaks 17 من 7
- فيينورد 14 من 6
- فالفيك 14 من 7
- رودا كيركراade 13 من 7
- ديلمال تيلبورغ 13 من 7

الدوري الفرنسي مرسيليا يدخل أسبوعين عصبيين

لاعبين أساسين وهم ديفيد تريزيجييه أكبر هداف هذا الموسم في الدوري وصانع الألعاب صبرى العمومى والدافع فيليب كريستيانفال واللاعب الدولى البلجيكى فيليب ليونارد.

ويلعب اوكسير فريق المركز الثالث ورصيده يساوى موناكو على ارض ريسينج ستراسبورغ فريق المركز السادس وأوكسير لم يذق طعم الفوز خارج ارضه هذا الموسم.

كما يلعب سيدان فريق المركز الرابع على ارض رين الذي يحتل المركز الثامن عشر والأخير الذي انهزم فى آخر ثلاثة مباريات ولكن عزاؤه يوم الأربعاء سيكون غياب سيدريك ميونيه أكبر هداف في سيدان.

ويستضيف ميتز فريق المركز العاشر نانسى المتخلل منه بمرکزين ومنيليه الذى يحتل المركز الحادى عشر سانت ايتيان المتخلل عنه بمرکزين ايضا.

كما يلعب باستيا فريق المركز الرابع عشر على ارضه مع لانس الذى يحتل المركز قبل الأخير والهافور فريق المركز الخامس عشر على ارض تروى المتخلل

الفرنسى .

ويدخل باريس سان جيرمان فريق المركز الثاني المبارزة بعد ان سحق ثانٍ 4/صفر فى الأسبوع الماضى. واصبح رصيده سان جيرمان 17 نقطة وهو يساوى نقاط فقط عن مرسيليا.

غير ان المدرب فيليب برجمرو يتquin عليه ان يجد بدلاً لثلاثة لاعبين سيغيبون عن المباراة و kakem موقوفون وهم حارس المرمى برثارا لاما ولاعب خط الوسط بيير دوكروك وصانع الالعاب على بن عربية.

وفي المباراة الاخرى التي تقام اليوم يستضيف ليون فريق المركز الخامس ثانى الذى يحتل المركز التاسع الان الفارق بينهما ثلاث نقاط فقط.

وتقام باقي المباريات يوم الاربعاء فيلعب موناكو على ارض حامل اللقب بوردو فريق المركز الثامن ذو المستوى المتقارب هذا الموسم والذى سيغيب عنه الكابتن ميشيل بافول لاصابة.

الا ان مشاكل موناكو ليس اقل من ذلك فسيغيب عنه المدافع فرانشيسكو دا سيلفا

اريس- روبيز: يبدأ مرسيليا في اسابيع عن عصبيين يتقابل فيهما من منافسيه الرئيسيين في الدوري الفرنسي لكرة القدم ويستضيف تريريونايتد الانكليزى بطل اوروبا.

مرسيليا بهذه الفترة الحرجه اليوم بالطبع على ارض باريس سان جيرمان في لقاء يعتبره مشجعوا الفريقين ارة هذا الموسم.

مرسيليا الذي يحتل المركز السادس في القائمة وبطل اوروبا سابقاً الى التأثر لخسارته اللقب في اخر موسم الماضي بهزيمته في نفس 1/.

غيفري عن مرسيليا المدافعان باتريك والايرلندي ادورادو بريتسوسو كريستوف دوجاري وجميعهم مونون في حين ان لاعب خط الوسط براوندو موقوف.

ذلك يسافر مرسيليا ليلعب على مون يوم الجمعة ثم يستضيف ستيريريونايتد في دوري الابطال على لاندية ابطال الدوري يوم غقبل ان يسافر مرة اخرى ليلعب

A black and white photograph of a man with dark hair and a well-groomed mustache. He is wearing a dark suit jacket over a white shirt. He is looking upwards and slightly to his right. In the background, there is a large, bright circular light fixture on the ceiling, and to the right, there are shelves or racks filled with various items.

بطولة الارجنتين: فوز بوكا جونيورز

■ بوينس ايرس-أف ب: فاز بوكا جونيورز على ينستيتو بهدفين لباريلمو (12 و 85) وصعد الى مركز الصدارة بفارق الاهداف امام ريفر بلايت وفيليز وسان لورنزو.

وفاز ريفر بلايت على مضييفه جيمنازيا دي خوخوي بهدفين لسافيولا (51) وخوان بابلو انجل (53)، وفيليز على نيونولز اولد بوينز بهدف لباردارو (46)، في حين خسر سان لورنزو امام مضييفه روزاريو سنتراال بهدف لفرانكو (27).

مقابل ثلاثة اهداف ليتزي (8 و 21 و 40).

وفي المباريات الاخرى، فاز بلغرانو على راسينغ كلوب بهدفين للوجامبيو (30 و 62). وفاز انديبنديتي على تاليريس بهدفين لكارديناليون (10) وغارانيرو (21) مقابل هدف لاستوديللو (36).

وخسر ارجنتينوس جونيورز امام يونيون بهدف لكاربرول (62)، واسته ديانتس امام تشاكاكارينا بهدف لمول (60).

- ترتيب فرق الصدارة:
- بوكا جونيورز 21 نقطة
- ريفر بلايت 21
- فيليز 21
- سان لورنزو 21
- مونتيفideo سانتا 19



برتو باجيو نجم الكرة الايطالي (اف ب)

باختصار في صفوف منتخب دوري اليابان

طوكيو - اف ب: تألف جم منتخب ايطاليا السابق تو باجيyo في صنوف ب الدوري الياباني فقادهم للفوز على منتخب اليابان في مباراة استعراضية 50196 مت في طوكيو امام جا.

شارك باجيyo في المباراة ييف شرف الى جانب لاعب ميلان الايطالي البرازيلي ناردو. وافتتح باجيyo جيل عندما استغل تمريرة سية للكوري الجنوبي هوانغ هونغ فسدد الكرة داخل من مسافة قريبة (11).

جج المنتخب الياباني في

اليوم حيّر أبجد المضمون

اليوم أحذى رابع المطاف

■ اكبس - لا - شابيل (المانيا) - اف ب: تعقد اللجنة التنفيذية

مانشستر یونایتد یخطب و د کوهه مدافع لاتسیه

■ روما-رويترز: قالت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» ان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي يفكر في التعاقد مع فراناندو كوتور مدافع لاتسيو ومنتخب البرتغال لكرة القدم.

كان كوتور البالغ من العمر 30 عاما قد انضم للفريق الايطالي في توز (يولي) 1998 من برشلونة الاسباني ولكنه غير ثابت في تشكيل الفريق الاول.

وقد بدأ دفاع مانشستر يونايتد مهترزا في الاسابيع الاخيرة. وتعاقد النادي الانكليزي هذا الموسم مع لاعبين من ايطاليا هما المدافع الفرنسي ميكائيل سيلفستر من انترباسيونالي وحارس المرمى الالماني مارتن شفتشنكو.

مَدْبُ الْمَسْنَةِ رَقْدَهُ اسْتِقْالَتْهُ

■ ساراييفو - اف ب: قدم مدرب منتخب البوسنة لكرة القدم فاروق هادزيبيجيتش استقالته من منصبه الذي تسلمه قبل 8 أشهر، وذلك بعد حلول منتخب بلاده في المركز الرابع ضمن المجموعة التاسعة وفشلها وبالتالي من التأهل الى نهائيات كأس الامم الاوروبية.

وقال هادزيبيجيتش لصحيفة «دنيفي افاز» المحلية: «لقد وافقت على تولي هذه المهمة لمساعدة المنتخب على بلوغ نهائيات كأس الامم الاوروبية، لكنني لم انجح في ذلك، وبات من واجبي اعلان استقالتي».

